

الأغاني

عنه فكتب إليه .

(قد كتبتُ الكتابَ ثم مَضَى اليوم ... ولم أَدْرِ ما جوابُ الكتابِ) .

(ليتَ شعري عن الأمير لماذا ... لا يراني أهلاً لردِّ الجوابِ) .

(لا تدَّعُني وأنت رفَّعْتَ حالي ... ذا انخفاضٍ بهجرتي واجتنابي) .

(إن أكنُ مذنباً فعندي رجوعٌ ... وبلاءٌ بالعدو والإعتابِ) .

(وأنا الصادقُ الوفاءِ وذو العهدِ ... الوثيقِ المؤكِّدِ الأسبابِ) - خفيف - .

أخبرني الحرمي بن علي قال حدثني أبو الشبل قال كان بالبصرة رجل من ولد المهلب بن أبي صفرة يقال له صبيانة وكان له بستان سري في منزله فكان يدعو الفتيات إليه فلا يعطينهن شيئاً من الدراهم ويقصر بهن على ما يحملنه من البستان معهن مثل الرطب والبقول والرياحين فقال فيه عبد الصمد قوله .

(قومُ زُناةُ مالهمُ دراهمُ ... جَذَرُهُمُ الذِّمَّامُ والحَمَّاحِمُ) .

(أنذلُ من تَجَمَّعُهُ المواسمُ ... خَسَّوا وخَسَّتْ منهمُ المطاعِمُ) .

(فعدلُهمُ إن قِسَّتْهُ المظالمُ ...) - رجز - .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني سوار بن أبي شراة وأخبرنا به سوار إجازة قال حدثني أبي قال لما هجا الجمار عبد الصمد بن المعذل جاءني فقال لي أنقذني منه فقلت له أمثلك يفرق من الجمار فقال نعم لأنه لا يبالي بالهجاء ولا يفرق منه ولا عرض له وشعره ينفق على